

## لبنان: مقتل سمير قصير ينبغي إجراء تحقيق مستقل واحترام حرية التعبير

تدعو منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية إلى البدء بتحقيق فوري ومستقل ومحيد في حادثة مقتل الصحفي سمير قصير، الذي لقي مصرعه صبيحة هذا اليوم في انفجار سيارة ملغمة أمام منزله في الأشرافية ببيروت الشرقية. كما أُصيب شخص آخر في هذا الانفجار. وقد اشتهر سمير قصير، البالغ من العمر 45 عاماً، وهو أستاذ في جامعة القديس يوسف و كاتب صحفي بارز في جريدة النهار البيروتية، بكتاباتة النقدية، بما فيها انتقاده للسلطات اللبنانية وللأنشطة السورية في لبنان. وتحت مظلة منظمة العفو الدولية الجماعات السياسية كافة على احترام حرية التعبير في البلاد والامتناع عن ارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين.

وكان سمير قصير قد وافق في العام 1997 على المشاركة في ندوة عقدت في بيروت لإطلاق التقرير الأول لمنظمة العفو الدولية حول لبنان، وهو ما يعتبر شهادة على شجاعته في وقت كان الناس يتوخون الحذر الشديد إزاء الارتباط بالمنظمة أو انتقاد انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. ومنذ ذلك الحين، ما انفك سمير قصير يدعم منظمة العفو الدولية وعملها في المنطقة. وفي العام 2000 ساهم في دورة تدريبية عقدتها المنظمة للصحفيين الشباب حول معايير حقوق الإنسان ووسائل الإعلام. وفي الفترة 2000/2001 تعرض سمير قصير للمضايقة على أيدي الشرطة اللبنانية، وصور حواز سفره لفترة من الوقت بسبب مقالاته النقدية المنشورة في جريدة النهار.

والانفجار الذي أودى بحياة سمير قصير هو السادس على الأقل في سلسلة الانفجارات التي وقعت منذ الانفجار الذي راح ضحيته رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري وما يزيد على 20 شخصاً آخر في 14 فبراير/ شباط.

إن منظمة العفو الدولية تعرب عن مشاعر الأسى على مقتل سمير قصير وتقدم تعازيها إلى عائلته وزملائه.